

السينما المصرية ودعم ثقافة حقوق الانسان لدى الشباب الجامعى بعد ثورة  
٢٥ يناير.  
(دراسة ميدانية)

إعداد  
رحاب سلامة مصطفى

إشراف

ا.د عادل يحيى عبد العزيز  
استاذ الاخراج بالمعهد العالى للسينما  
أكاديمية الفنون

ا.د فاطمة يوسف القليني  
استاذ علم الاجتماع بكلية البنات  
جامعة عين شمس

ا.م.د عالية أحمد عبد العال  
استاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب  
جامعة عين شمس

## ملخص الدراسة

تعد ثقافة حق وق الانسان من ابرز الموضوعات التي تهتم المواطن المصري الآن لاسيما ونحن نعيش في ظروف اقليمية ودولية بالغة الدقة تدعوا الى ضرورة العمل من اجل ترسيخ وتدعيم وتعزيز ثقافة حقوق الانسان. وقد برزت الدعوى للتعرف على قضايا حقوق الانسان بعد الثورات التي شهدتها مجموعة من الدول العربية ومنهم مصر، حيث مثلت اساسيات حقوق الانسان المبادئ الاساسية لثورة الخامس والعشرين من يناير، وهي "العيش والحرية والك ارمه الإنسانية " .

وتعتبر الأفلام السينمائية فن يعبر عن المجتمع، فموضوعاتها هي قضايا المعاصرة، حيث تقدم المعالجات الدرامية للقضايا التي يثيرها ال أري العام وقاده الفكر في المجتمع، ولذلك تعتبر احداث المجتمع اليومية وقضاياها ميداناً خصباً تستقى منه السينما احداثها ، وهذا ما جعلها قوة ثقافية لا يستهان بها لها القدرة على تقديم صورة واقعية لحياة الشعوب والعلاقات الاجتماعية بها ، فهي تغرس القيم والمفاهيم المرتبطة بهذه العلاقات المؤثرة في المجتمع .

وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة في الاجابه على التساؤل التالي... ماهو دور السينما المصرية في دعم ثقافة حقوق الانسان لدى الشباب الجامعي في مصر بعد ثورة 25 يناير؟، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاعلامي ، وللجابة على مشكلة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة من الشباب الجامعي (جامعه القاهرة ، جامعه الازهر، الجامعه الامريكية ، معهد السينما) بلغ قوامها 400 مفردة .

## اهم نتائج الدراسة

- ١- ابدى الشباب الجامعي اهتمامهم بشكل كبير بما تعرضه الأفلام من تفاصيل القضايا الحقوقية والاحداث المتعلقة بها، ويدل هذا على اهتمامهم بما يقدم في محتوى تلك الأفلام.
- ٢- اكدت نتائج الدراسة على رؤية الشباب الجامعي وثقتهم في قدرة السينما على عرض قضايا حقوق الانسان.
- ٣- تشير النتائج الى ان السينما استطاعت تناول مختلف القضايا بصورة تتسم بالحرية في الطرح والتعبير مما جعل الشباب يرون بانها استطاعت إيصال هذا القدر من الحرية من خلال المحتوى الذي تقدمه.
- ٤- تشير نتائج مقياس اد ارك واقعية المضمون في الأفلام السينمائية التي تتضمن عرض قضايا حقوق الانسان الى ان اعلى نسبة للإد ارك كانت مرتفعة، وهذا دليل على قدرة الأفلام السينمائية على غرس ثقافة حقوق الانسان لدى عينة الدراسة الذين عبروا عن شعورهم بان الأفلام السينمائية تستطيع ان تعبر وتعكس ما يحدث في الواقع من خلال مضامينها بصورة كبيرة.
- ٥- من خلال النتائج اتضح انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين درجة حرية الافلام السينمائية في تناول القضايا الحقوقية في محتواها ودرجة اهتمام الشباب الجامعي باحداث وتفاصيل الفيلم عند مشاهدته.

## Absract

The culture of human rights is one of the most important topics of concern to the Egyptian citizen now, especially as we live in regional and international conditions that call for action to consolidate, strengthen and promote the culture of human rights, The lawsuit has emerged to identify human rights issues after the revolutions witnessed by a group of Arab countries, including Egypt. The basic principles of human rights represented the basic principles of the January 25 revolution: "Life, freedom and human dignity.", The films are an art that expresses the society. Its themes are contemporary issues. It offers dramatic treatments of the issues raised by the public opinion and led by the thought in society. Therefore, the events and issues of the daily society are considered a fertile field for cinema. To provide a realistic picture of people's lives and social relations, it instills the values and concepts associated with these influential relations in society.

**The problem of the study** is to answer the following question: What are the Egyptian cinemas in supporting the culture of human rights among university youth in Egypt after the revolution of 25 January?

In order to answer the previous question, the study relied on the methodology of the media survey, The researcher applied the questionnaire to a " purposive sample " of university youth who watch movies to learn about the role of the film in their definition of human rights culture and to monitor their views on how to handle films, The study population is (Cairo University, Cinema Institute, Al-Azhar University, American University), the number of population was (400).

## The most important results :-

1. The university youth showed great interest in the films' exposure to the details of the human rights issues and related events, This indicates their interest in the content of these films.

2 - The results of the study confirmed the vision of university youth and their confidence in the ability of cinema to present human rights issues.

3 - The results indicate that cinema has been able to deal with various issues freely in the introduction and expression, which made young people believe that it was able to communicate this amount of freedom through the content it offers. 4. The results of the realistic measure of content in films that include the presentation of human rights issues indicate that the highest level of awareness was high. This is evidence of the ability of films to instill a human rights culture in the study sample who expressed their feeling that films can express and reflect What actually happens through its contents is great,

6- Through the results it became clear that there is a positive correlation between the degree of freedom of films in dealing with rights issues in their content and the degree of interest of university youth in the events and details of the film when watching it.

## مقدمه

تعد ثقافة حقوق الانسان من ابرز الموضوعات التى تهتم المواطن المصري الآن لاسيما ونحن نعيش فى ظروف اقليمية ودولية بالغة الدقة تدعوا الى ضرورة العمل من اجل ترسيخ وتدعيم وتعزيز ثقافة حقوق الانسان . وقد برزت الدعوى للتعرف على قضايا حقوق الانسان بعد الثورات التى شهدتها مجموعه من الدول العربية ومنهم مصر، حيث مثلت اساسيات حقوق الانسان المبادئ الاساسية لثورة الخامس والعشرين من يناير، وهى " العيش والحرية والكرامه الإنسانية " .

ويتمتع الاعلام بدور بارز في مجال حقوق الانسان يكاد يفوق ما سواه من وسائل التنقيف الأخرى، فقد اصبح سلاحاً قوياً في تشكيل الرأي العام وتلقيه المعلومات والقيم ليصبح مهيباً لمواجهة التغيرات الجديده في المجتمع<sup>١</sup> . ونجد ان ثقافة حقوق الانسان بحاجة ماسة لوسائل الاعلام لنشرها، حيث يمثل الاعلام المحرك الرئيسي لنشر مفاهيم ومبادئ حقوق الانسان والدفاع عنها<sup>٢</sup> .

وتعتبر الأفلام السينمائية فن يعبر عن المجتمع ، فموضوعاتها هي قضايا المعاصرة، حيث تقدم المعالجات الدرامية للقضايا التي يثيرها الرأي العام وقاده الفكر في المجتمع، ولذلك تعتبر احداث المجتمع اليومية وقضايا ميداناً خصباً تستقى منه السينما احداثها ، وهذا ما جعلها قوة ثقافية لا يستهان بها لها القدرة على تقديم صورة واقعية لحياه الشعوب والعلاقات الاجتماعية بها ، فهى تغرس القيم والمفاهيم المرتبطه بهذه العلاقات المؤثرة في المجتمع<sup>٣</sup> .

ولما كانت السينما عملية تفاعل ابداعي وفكري مع حركه الواقع وجب دراسة دورها في التأثير على مدركات وثقافة الشباب خاصة في القضايا التي أصبحت محور الواقع الاجتماعي في مصر الآن وهى قضايا حقوق الانسان، وهذا ما سوف تعتمد عليه الدراسة الحاليه حيث رصد دور الفيلم السينمائي في دعم ثقافة حقوق الانسان حقوق الانسان لدى الشباب الجامعى فترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير.

## مشكله الدراسة:-

تلعب وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري دوراً رئيسياً فى عمله اقناع الجمهور – والشباب خاصة – بالقضايا المختلفه التى تحدث فى المجتمع ومنها قضايا حقوق الانسان، حيث انها اصبحت فى الآونه الاخيره محط اهتمام الجمهور المصري نتيجة لما حدث من تغيرات خاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير . وتعد السينما من وسائل الاتصال الجماهيرية التى تمتلك العديد من المزايا الخاصة التى تميزها عن وسائل الإعلام الأخرى خاصة فى قضايا التغيير الاجتماعي والثقافي ، وتأتى هذه الأهمية من خلال قدرتها التأثيرية والإقناعية الكبيرة ، فهى تقدم الصوت والصورة والحركة لتخاطب أكثر من حاسة لدي المتلقي كما أنها تقدم درجة عالية من الوضوح والتفاصيل ، علاوه على قدرتها علي معالجة أكثر من قضية أو موضوع فى الفيلم الواحد، ولعل هذا ما يزيد من قدرتها وتأثيرها فى المجتمع، فهى أداة فعالة فى عملية التوعية والتنقيف والتنشئة فى مختلف مناحي الحياة ،حيث تصبح بذلك ظاهرة نتاج اجتماعى، مما يزيد من المسئولية الملقاة على عاتق الأفلام السينمائية لما لها من دور فى المجتمع.

وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة فى الاجابه على السؤال التالي... ماهو دور السينما المصرية فى دعم ثقافة

حقوق الانسان لدى الشباب الجامعى فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير؟

## اهمية الدراسة

تتمثل اهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية:-

تكتسب الدراسة الراهنه اهميتها من خلال مجموعه من النقاط منها :-

<sup>١</sup> دور المنظمات الغير الحكومية من حماية حقوق الانسان متاح على <http://benaa-undp.orhg>

<sup>٢</sup> أبو سعده، حافظ: أثر سياسات العولمه على تعزيز واحترام حقوق الانسان ، القاهرة ، ٢٠١١، ص٦٥ .

<sup>٣</sup> الجيار، سلوى " قضايا المواطنة بين المسلمين والمسحيين فى الفيلم السينمائي وتأثير الرقابة الدينية "، المكتب العربى للمعارف، القاهرة (٢٠١٥)، ص٥ .

- قدرة السينما كوسيلة اتصال جماهيرية على التأثير على عقلية الجمهور لما لها من امكانيات تؤهلها لذلك، ويعد الشباب الجامعي من اهم الشرائح التي يجب التركيز عليها لدعمها وتثقيفها بالموضوعات الهامة في المجتمع المصري خاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان .

- قله الدراسات التي تناولت ثقافة حقوق الانسان في الافلام السينمائية، حيث ان معظم الدراسات التي ركزت على قضايا حقوق الانسان ناقشتها في الصحف فقط .

- الحاجة الى خطاب اعلامي مستنير يهدف الى توجيه وتثقيف الشباب بل وتصحيح مفاهيمهم تجاه ثقافة حقوق الانسان في مصر .

- يمكن ان تمثل الدراسة الحالية مرجعاً للباحثين في مجال حقوق الانسان والمجال السينمائي على حد سواء للاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية.

### اهداف الدراسة ..

تقوم الدراسة الحالية على هدف رئيسي يتمثل في " التعرف على دور الفيلم السينمائي المصري في دعم ثقافة حقوق الانسان لدى الشباب الجامعي في الفترة التي تلت ثورة ٢٥ يناير " .  
وينبثق من هذا الهدف مجموعه من الاهداف الفرعيه تتمثل في التالي: -

- ١- رصد اتجاهات الشباب الجامعي تجاه قضايا حقوق الانسان التي تعرض في الافلام السينمائية .
- ٢- التعرف على مدى متابعة الشباب الجامعي لقضايا حقوق الانسان في الافلام السينمائية .
- ٣- رصد آراء الشباب حول دور الافلام السينمائية في تعريفهم بثقافة حقوق الانسان .
- ٤- التعرف على رؤية الشباب لدور الفيلم السينمائي في التعبير عن قضايا حقوق الانسان في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير.

٥- رصد آراء الشباب حول طبيعة المعلومات المتعلقة بثقافة حقوق الانسان التي تمده بها الافلام السينمائية خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.

### تساؤلات الدراسة ...

- ١- هل عبر الفيلم السينمائي المصري عن ثقافة حقوق الانسان في المجتمع المصري؟
- ٢- كيف عبر الفيلم السينمائي المصري عن ثقافة حقوق الانسان في مصر من وجهة نظر الشباب الجامعي ؟
- ٣- هل يستطيع الفيلم السينمائي ان يكون مصدراً لدعم ثقافة حقوق الانسان لدى الشباب الجامعي ؟
- ٤- ماهي اهم القضايا المتعلقة بحقوق الانسان التي رصد الشباب الجامعي طرحها في الافلام السينمائية؟
- ٥- هل تأثرت الافلام السينمائية المصرية بالتغيرات التي حدثت في المجتمع بعد ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر الشباب الجامعي ؟
- ٦- هل يمكن ان تكون السينما آداة لتغيير ثقافة المجتمع تجاه ثقافة حقوق الانسان في مصر؟

### فروض الدراسة

١- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة المشاهدة واتجاه الشباب الجامعي نحو تناول ثقافة حقوق الانسان في الافلام السينمائية.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين دوافع المشاهدة وتأثير الافلام على ادراك الشباب لثقافة حقوق الانسان في مصر.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين درجة حرية الافلام السينمائية في تناول ثقافة حقوق الانسان في محتواها ودرجة اهتمام الشباب الجامعي باحداث وتفاصيل الفيلم.

### الدراسات السابقة :-

اجرت الباحثة مسحاً شاملاً للأدبيات الأكاديمية العربية والغربية في مجال الدراسات الاعلامية ذات الصلة بحقوق الانسان في وسائل الاعلام المختلفة والسينما على وجه الخصوص ، وذلك للاستفادة من الخبرات السابقة ولمحاولة الوقوف على اهم الملاحظات بها، ولتفادي التكرار في الانتاج العلمي ولإضافة الجديد الى التراث النظري من ناحية اخرى.

وسوف يتم تقسيم هذه الدراسات الى محورين يعرض الأول للدراسات التي تناولت معالجة قضايا حقوق الانسان، ويقوم الثاني بعرض الدراسات التي تناولت السينما وعلاقتها بقضايا حقوق الانسان والقضايا الاجتماعية بشكل عام.

### المحور الأول:-

#### دراسات تناولت قضايا حقوق الانسان وعلاقتها بالإعلام

١- دراسة " دينا عبد المحسن احمد" ٢٠١٧ بعنوان "معالجة قضايا حقوق الانسان في القنوات الوثائقية والعامية واتجاهات الشباب المصري نحوها"<sup>١</sup>.

تمثلت مشكلة الدراسة في ان وسائل الاعلام تلعب دوراً هاماً في التأثير على اتجاهات الجمهور خاصة في ظل انتشار المواد الوثائقية ، ولذلك أصبحت دراسة اتجاهات الشباب المصري نحو هذه المواد ضرورة هامة لمعرفة اتجاهاته ومدى تأثره بالمواد وادراكه للمواد التي تعرض من خلالها ، ولذلك فقد هدفت الدراسة الى معرفة كيفية تناول قضايا حقوق الانسان في الأفلام الوثائقية ،وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها ان لدوافع النفعية كان لها النسبة الأعلى من بين دوافع مشاهدة شباب العينة للمواد الوثائقية التلفزيونية، كما ان الشباب في مصر يهتم بصورة كبيرة بمتابعة قضايا حقوق الانسان .

٢- دراسة " السيد محمد ابو شعيشع حسن" ٢٠١٦ بعنوان " معالجة قضايا حقوق الانسان فى القنوات المصرية الحكومية والخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها"<sup>٢</sup>.

تسعى هذه الدراسة الى تقديم تفسير لأسباب الاختلاف فى معالجة قضايا حقوق الانسان فى القنوات الفضائية المصرية من خلال إجراء تحليل كفي لعينه من البرامج المقدمه على القنوات الفضائية المصرية باختلاف توجهاتها الفكرية والسياسية.

وقد هدفت الى تحديد المصادر التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الانسان في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ،كما حاولت التعرف على مفهوم حقوق الانسان في القنوات المصرية ومدى تأثيره على ايمان الشباب المصري بهذه القضايا، وقد طوع الباحث نظرية تحليل الأطر الإخبارية في دراسة ،وتوصلت الدراسة الى أن السياسة التحريرية التي تنتهجها القنوات تؤثر بشكل أساسي على عرضها للموضوعات والقضايا بها، ارجعت الدراسة اسباب متابعة المبحوثين لقضايا حقوق الانسان فى القنوات الحكومية المصرية الى معرفة راي الدولة فيما يتعلق بحقوق الانسان.

٣-دراسة " Amy E.Cattle " ٢٠١٦ بعنوان " دراسة تحليلية لحقوق الانسان والانترنت خلال فترة الربيع العربي المصري"<sup>٣</sup>.

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى دعم وتعزيز حقوق الانسان بالتطبيق على ثورة يناير المصرية كدراسة حالة ، ومن خلال التركيز على استكشاف ثلاث مجالات اساسية ذات علاقة رئيسية بدور الانترنت ومواقع التواصل فى دعم حقوق الانسان وهى " مدى تطبيق حقوق الانسان فى دعم استخدام الانترنت لحماية الحق فى الاتصال، النظر فى التأثيرات المتعددة لاستخدام الانترنت ومواقع التواصل فى دعم الحق فى المساواة بالتطبيق على قضايا التمييز ، وعدالة التوزيع ، وحقوق المرأة ،مع التركيز على الدور المحورى للشركات الخاصة فى تقديم خدمات الانترنت ومواقع التواصل من خلال احترام كامل لحرية تداول المعلومات والتزامات حقوق الانسان فى ظل التقدم التكنولوجى فى عهد الانترنت، وتوصلت

١ - دينا عبد المحسن احمد ٢٠١٧ " معالجة قضايا حقوق الانسان في القنوات الوثائقية والعامية واتجاهات الشباب المصري نحوها "رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الصحافة -كلية الاعلام- جامعة القاهرة .

٢- السيد محمد ابو شعيشع حسن ٢٠١٦ : معالجة قضايا حقوق الانسان فى القنوات المصرية الحكومية والخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة ،قسم الاذاعة والتلفزيون ،كلية الاعلام جامعة القاهرة.

<sup>3</sup> Cattle ,Amy E 2016: " Digital Tahrir Square: An Analysis of Human Rights And The Internet Examined Through the lens of the Egyptian Arab Spring " in Duke Journal of international and comparative low ,Duke University School of low ,vol 26,pp417-449, .

الدراسة الى ان افكار الديمقراطية وحقوق الانسان كانت المحفز الرئيسي للحركات السياسية والاجتماعية لاستخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى مصر، وتشجيع التعبير عن الرأى والابلاغ عن انتهاكات حقوق الانسان، وتكوين مجموعات من أفراد يحملون آراء متشابهه ، كذلك فالانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى يقومون بدور ايجابى فى نشر وتعزيز حقوق الانسان .

٤-دراسة " أسماء أبو بكر الصديق حسن " ٢٠١٥ بعنوان " دور الانشطة الاتصالية فى نشر الوعى بقضايا حقوق الانسان " <sup>١</sup>.

تنتمى الدراسة الى الدراسات الوصفية ، التي تعتمد على منهج المسح الاعلامى ، والتي استخدمت أدوات الاستبيان واستمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لمجموعه من النتائج منها ان الاخبار والبيانات والمقالات فى المواقع قد اشتملت على العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بقضايا حقوق الانسان، كما وضعت الدراسة مجموعة من المقترحات منها زيادة اهتمام المنظمات الحقوقية بالقضايا الثقافية والاتصالية.

٥- دراسة " Michael Kirby " 2014 بعنوان " حقوق الانسان والاعلام " <sup>٢</sup>.

سعت الدراسة الى التعرف على الدور الذى تقوم به وسائل الاعلام خاصة مع التطور التكنولوجى اللاحق بها فى دعم العاملين بمجال حقوق الانسان بالأمم المتحدة لمراقبة أوضاع حقوق الانسان فى الدول المختلفة وزيادة وعى الشعوب بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، وتقديم المسؤولين عنها للتحقيق ومحاسبتهم، وذلك بدراسة حالة لمهمه الامم المتحدة بشمال كوريا، والخطة الاعلامية التى تبنتها الأمم المتحدة لمراقبة الاوضاع الحقوقية هناك . وتوصلت الدراسة الى ان التغطية الاخبارية لانتهاكات حقوق الانسان لا تعد نهاية الامر، وانما تساعد فى تحقيق أهداف حقوق الانسان ، ومهام الأمم المتحدة فى نشر ومراقبة انتهاكاتها، ولم يعد هناك دولة تستطيع ان تخفى أدائها فى مجال حقوق الانسان وما يحدث بداخلها من انتهاكات عن مراقبى الامم المتحدة بفضل ما توفره وسائل الاعلام خاصة الانترنت من الانتشار العالمى للاخبار .

٦- دراسة " أسماء مصطفى سيد " ٢٠١١ بعنوان " نشر ثقافة حقوق الإنسان بين الشباب فى مصر، دراسة لدور مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان والمنطقة المصرية لحقوق الإنسان " <sup>٣</sup>.

هدفت الدراسة الى التعرف على ما تقوم به منظمات الدفاع عن حقوق الانسان حسب ما تعلنه من اهداف تتعلق بالواجب المنوط بها فى نشر ثقافة حقوق الانسان وخاصة بين الشباب ، ولذلك ركزت الدراسة على المنظمات المعنية بنشر هذه الثقافة وإرساء دعائمها وخاصة مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان والمنظمة المصرية لحقوق الانسان ، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان فى معرفة رأى الشباب فى نشر ثقافة حقوق الانسان . وقد توصلت الدراسة الي ان ٨٠% من عينه الدراسة قد حصلوا على دورات تدريبية خاصة بنشر ثقافة حقوق الانسان مما يدل على زيادة الاهتمام من قبل الشباب بحضور هذه الدورات من اجل رفع الوعى بقضايا حقوق الانسان ، وقد اوصت الدراسة على ضرورة توعية الشباب بأهمية مشاركتهم فى الحياة.

٧- دراسة " خالد عبد الله النامى " ٢٠١٠ بعنوان " معالجة قضايا حقوق الانسان فى الصحف وشبكة الانترنت " <sup>٤</sup>.

هدفت الدراسة الى تحديد ملامح معالجة وسائل الاعلام لقضايا حقوق الانسان فى المملكة العربية السعودية من خلال المقارنة بين هذه الملامح بكل من الصحف المطبوعة والمواقع على شبكات الانترنت.

١- أسماء أبو بكر الصديق حسن حجازى 2015 " دور الأنشطة الاتصالية فى نشر الوعى بقضايا حقوق الانسان " دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراة غير منشورة ،قسم الدعاية والاعلان ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة .

2 Kirby,Michael 2014 " Human Rights and Midia: The Experience of Inquiry on North Korea " ,in Denning Law Journal,,vol,26,pp1-18.

٣- أسماء مصطفى السيد، نشر ثقافة حقوق الإنسان بين الشباب فى مصر : دراسة لدور مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان، ٢٠١١، رسالة ماجيستر -كلية سياسة واقتصاد، جامعة القاهرة .

٤-خالد عبد الله النامى " معالجة قضايا حقوق الانسان فى الصحف وشبكة الانترنت "، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٠.

وقام الباحث باستخدام استمارة تحليل المضمون على عينه من الصحف السعودية وهي صحف الوطن، اليوم، عكاظ والشرق الاوسط كما قام بتحليل مضمون عينة من مواقع الانترنت التي تتعرض لقضايا حقوق الانسان في المملكة، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الحقوق المدنية تحتل المرتبة الأولى من حيث نوعية قضايا حقوق الانسان التي تتم معالجتها في الصحف السعودية ومواقع الانترنت، ثم تأتي الحقوق السياسية والتي تتضمن حقوق الصحافة وحريتها، وحق الراي والتعبير والانتخابات وتمكين المرأة في المرتبة الثانية، وان معظم القصص الاخبارية في الصحف والمواقع على الاعلام بالقضايا ذات الصلة بحقوق الانسان..

**8 - دراسة "Jenifer, Whitten" 2010 بعنوان " العلاقة بين حرية وسائل الاعلام والديموقراطية وحقوق الانسان "**<sup>1</sup>.

هدفت الدراسة الى بحث مدى تأثير حرية وسائل الاعلام على احترام أو انتهاك الحكومات لحقوق الانسان، وتوصل الباحثان الى مجموعة من النتائج منها ان حرية وسائل الاعلام تعتمد على وجود عدد من السمات الديموقراطية التي توضح مدى حساسية الحكومة للرأى العام، وان حرية وسائل الاعلام لها تأثير إيجابي في الدول الديموقراطية ولها تأثير سلبي في الدول الديكتاتورية .

**9-دراسة " محمد إبراهيم بسيوني" ٢٠٠٨ بعنوان "الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الانسان"**<sup>٢</sup>.

تهدف الدراسة الى معرفة شكل ومضمون الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الانسان المدنية والسياسية في الصحافة المصرية من خلال دراسة تحليلية للخطاب الصحفي، للوصول الى تحديد موضوعي لتوجهات ومواقف الصحافة المصرية تجاه قضايا حقوق الانسان في مصر، وتوصلت الدراسة الى ان الحالة الانعزالية للخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الانسان أدت الى نتائج سلبية مثل الإساءة لحالة حقوق الانسان والنشطاء في مصر، وهذا بسبب الخطاب المشوش في الوسائل الإعلامية، وان الصحفيون المهتمون بالكتابة عن حقوق الانسان لم يتلقون اى تدريبات مهارية تثقيفية وعلمية لمعرفة المضامين الحقوقية والتطبيقات العملية للمعالجات الصحفية المتعلقة بحقوق الانسان وهو ما أدى الى اعتماد الصحفيين على مواهبهم ومبادراتهم الذاتية لدراسة موثيق حقوق الانسان والتفاعل الاعلامي معها .

**10-دراسة " قدرى عبد المجيد ٢٠٠٧ : بعنوان " تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري "**<sup>٣</sup>.

استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاعلام فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري وترتيب اولوياته نحو قضايا حقوق الانسان .

واوضحت الدراسة أن تركيز صحف الدراسة كان على قضايا بذاتها مثل الانتخابات والرسوم المسيئة للرسول والتعديلات الدستورية، وأن المعالجة الايجابية جاءت اكثر من المعالجة السلبية فى الصحف القومية وعلى العكس عرضت الصحف الحزبية والمستقلة للطابع السلبي أكثر للأحداث المرتبطة بقضايا حقوق الانسان .

**11-دراسة " Victor Kattan" ٢٠٠٧ بعنوان " وسائل الاعلام وحقوق الانسان "**<sup>٤</sup>.

عرضت الدراسة لكيفية تقديم وسائل الاعلام المحلية بإيران والدولية للقصص الاخبارية ذات الصلة بحقوق الانسان فى ايران ، والتركيز على الاختلاف بين طرق العرض المحلية والدولية، للحصول على صورة متكاملة عن الطريقة التى تقدم بها انتهاكات حقوق الانسان بإيران والدول الاخرى التى تم رصدها أثناء الدراسة،

1 Jenifer, Whitten- woodring . the fabled fourth estate :Media freedom ,democracy and human rights ,PH.D , University of southern California ,2010.

٢ محمد إبراهيم بسيوني ، الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الانسان :دراسة تحليلية مقارنه لصحف الاهرام والوفد والاهالى والاسبوع فى الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠١ ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق :كلية الآداب، قسم الاعلام ،٢٠٠٨.

٣ قدرى عبد المجيد :تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة ،كلية الاعلام،٢٠٠٧).

4 Cattan Victor ,Iran ,The media and human rights ,A Media-Monitoring Study " .British institute of international and comparative law London,pp:1-69,2007.



وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها إن قضايا حقوق الانسان التي تعرضت لها الصحف الايرانية تمثلت في " حقوق المرأة ، الحق في التعليم وحرية التعبير " ، وأن الصحف الايرانية قد عرضت لقضايا حقوق الانسان ولكن بالرغم من ذلك فهي لم تقدمها بشكل مباشر ولكن مجرد تقديم للحدث او المعلومة دون ربطها بحقوق الانسان، وان اخبار حقوق الانسان في ايران خصوصاً لا تعد ذات أهمية اخبارياً بالنسبة للصحافة الغربية .

١٢-دراسة " طه عبد العاطى مصطفى نجم " ٢٠٠٢ بعنوان "الاتجاهات العالمية الحديثة فى دراسات الاعلام وحقوق الانسان " <sup>١</sup>.

حللت هذه الدراسة مجموعة من الدراسات التي تناولت الاعلام وحقوق الانسان وقد قسمتها الى مجموعة من النقاط منها دراسات الاعلام وحماية حقوق الانسان، وناقشت هذه الدراسات دور الاعلام فى الدفاع عن حقوق الأقليات ودورة فى تعليم حقوق الانسان وخلصت الى اهمية استخدام وسائل الاعلام فى تعليم حقوق الانسان وخاصة الانترنت ، وكذلك دراسات الاعلام وانتهاك حقوق الانسان ، وناقشت هذه الدراسة الاعلام والتميز العنصري والاعلام وتزييف الوعي بقضايا حقوق الانسان وخلصت هذه الدراسة الى ان وسائل الاعلام تمارس تمييزاً عنصرياً ضد الأقليات العرقية والأقليات الدينية ، كما يقوم الاعلام بممارسة التضييق وتشويه القيم والحقائق وتسطيح القضايا وتهميشها ، وايضاً دراسات تحديات الاعلام فى حماية حقوق الانسان ، وقد تمثلت هذه التحديات فى تحديات سياسية وقانونية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، مثل المنع من ممارسة المهنة ، الاعتقال او الاعدام ، اللوائح المقيدة لحرية الاعلام وسيطرة العادات والتقاليد والامية .

١٣-دراسة " هويدا مصطفى " ٢٠٠٢ بعنوان " الاعلام ونشر ثقافة حقوق الانسان فى الدراما التلفزيونية " <sup>٢</sup>.

ورقة بحثية قدمت فى الدورة التدريبية لمعدى البرامج للاذاعة والتلفزيون تحت رعاية وزارة الخارجية المصرية وبرنامج الامم المتحدة الانمائى ، واعتمدت الدراسة على اسلوب الملاحظة للممارسة الاعلامية العربية ، ووجدت ان هذه الممارسة اتسمت بقله اهتمام وسائل الاعلام بقضايا حقوق الانسان ، الا انها اشارت الى حدوث تطور ملحوظ فى اهتمام دراما التلفزيون المصرى بقضايا ومبادئ حقوق الانسان خاصة حقوق الطفل وحرية التعبير .

ووضعت الورقة البحثية مجموعة من الاقتراحات لتفعيل دور الاعلام فى نشر ثقافة حقوق الانسان كالتاكيد على الدور الرقابى لوسائل الاعلام فى حماية حقوق الانسان، وضرورة عقد الندوات المتخصصة للاعلاميين لتنمية مهاراتهم فى تناولهم لقضايا حقوق الانسان ، مع تبنى لغة اعلامية تساهم فى نشر ثقافة حقوق الانسان وايجاد برامج ثابتة للتغطية الاعلامية الدورية لقضايا حقوق الانسان .

١٤-دراسة " محمد السماك " ٢٠٠٢ بعنوان " دراسة الاعلام العربي وحقوق الانسان " <sup>٣</sup>.

ورقة بحثية اعدت لندوة الاعلام وحقوق الانسان التي نظمتها المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد الصحفيين العرب بالتعاون مع الامم المتحدة.

واوضحت ان التصدي لانتهاكات حقوق الانسان مسئولية القوى الوطنية الجماعية ومسئولية الاعلام ككمون للرأى العام ومعبر عنه ، واكدت الدراسة على ان وسائل الاعلام عليها عده مسئوليات تجاه حقوق الانسان منها التعريف بحقوق الانسان واشاعة ثقافة احترامها والتمسك بها، ومسئولية التوجيه للنضال ضد حجب اى حق او تعطيله ، ومسئولية التحريض على المطالبة بالحقوق المغتصبة ومسئولية التنبيه على عدم التعسف فى احترام الحقوق ومسئولية التربية على احترام الحقوق الانسانية للأخر فرداً كان او جماعة .

١- طه عبد العاطى مصطفى نجم ، " الاتجاهات العالمية الحديثة فى دراسات الاعلام وحقوق الانسان ، المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر ، كلية الاعلام ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، ١٦٤ ، القاهرة ، يونية ٢٠٠٢ .  
٢-هويدا مصطفى ، الاعلام ونشر ثقافة حقوق الانسان فى الدراما التلفزيونية ، القاهرة ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ٢٠٠٢ ، ص٤١٩ .

٣- محمد السماك ، دراسة الاعلام العربي وحقوق الانسان ، مجلة الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، المرصد العربي الأقليمي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة ، ١١٤ ، يناير - مارس ٢٠٠٣ .

## المحور الثاني :-

دراسات تناولت السينما وعلاقتها بقضايا حقوق الانسان والمجتمع .

١٥-دراسة " نورهان مجدى حامد السيد أحمد"٢٠١٧ بعنوان " دور الأفلام المقدمه بقنوات الافلام الاجنبية المتخصصة فى غرس القيم الثقافية لدى الجمهور المصري"<sup>١</sup>.

تمثلت مشكلة الدراسة فى تحديد القيم الاخلاقية والاجتماعية والعلمية التى تتضمنها الأفلام الاجنبية بالاضافة للسلوكيات الاخلاقية، الاجتماعية، والعلمية السلبية، وتحديد العلاقة بين مشاهدة افراد الجمهور المصري لتلك الأفلام وما يترتب عليها من غرس للقيم الثقافية والسلوكيات السلبية، بهدف التعرف على دور الافلام المقدمه بقنوات الافلام الاجنبية المتخصصة فى غرس القيم الثقافية لدى الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها انه توجد علاقة ارتباطية بين مدلولات القيم الثقافية وبين كثافة المشاهدة وانماط المشاهدة ودوافع المشاهدة وادراك واقعية المضمون المقدم فى الافلام الأجنبية، واوضحت النتائج ان نسبة القيم السلبية فى الافلام الاجنبية بلغت ٢٨% بينما بلغت القيم الايجابية ٧٢%.

١٦-دراسة "سارة الحسين محمود"٢٠١٦ بعنوان "معالجة مشكلات الشباب فى الأفلام المصرية التي تعرضها القنوات الفضائية الدرامية العربية وتأثيرها فى اتجاهاتهم نحوها"<sup>٢</sup>.

تجسدت مشكلة الدراسة فى رصد قضايا ومشكلات الشباب " الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية والصحية " كما تقدمها الافلام السينمائية المصرية المعروضة فى قنوات الدراما الفضائية العربية المتخصصة فى عرض الافلام السينمائية ودراسة تأثيرها فى اتجاهات الشباب وادراكهم لواقعهم الاجتماعى، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها ان العوامل النفسية جاءت فى مقدمة الاسباب التى تعود اليها مشكلات الشباب فى افلام العينة، وغلبة نسبة المعالجة السلبية على المعالجة الايجابية لمشكلات الشباب فى الافلام ، واوصت الدراسة بضرورة اهتمام القطاع الحكومى بإنتاج افلام تناقش مشكلات الشباب .

١٧-دراسة " فتحى محمد شمس"٢٠١٤ بعنوان معالجة القضايا السياسية فى الأفلام السينمائية العربية المقدمه على الفضائيات المتخصصة وادراك الشباب المصري لمفهوم الديمقراطية"<sup>٣</sup>.

ترتكز مشكلة الدراسة على رصد وتحليل العلاقة بين التعرض للافلام السينمائية العربية من جهة وادراك الشباب المصري لمفهوم الديمقراطية من جهة اخرى ووقفاً على الدور الذى يمكن ان تسهم به المفاهيم السياسية التى تبث خلال الافلام السينمائية العربية فى التأثير على ادراك الشباب المصري لواقع الاحداث السياسية، وتقييم مدى ايجابياتها وسلبياتها والتى قد تتعارض او تتفق مع القيم السياسية السائدة فى المجتمع المصري ، واوصت الدراسة بضرورة تقديم دراما عربية تنمى لدى المشاهد الطموح من خلال الاخراج الجيد والمضمون الدرامى المناسب،وقيام الفضائيات المتخصصة التى تقدم الدراما السينمائية المصرية بانتقاء نوعية الافلام التى يتم عرضها لى تتلائم مع قيم المجتمع المصري.

١٨- دراسة "عبد الناصر أبو بكر محمد"٢٠١١ بعنوان " السينما كوسيلة اتصال، وتكنولوجيا متطورة، وتوظيفها للتأثير فى الإعلام الدولي، وتناولها لقضايا الإنسان المعاصر، فى عصر العولمة "<sup>٤</sup>.

تهدف الدراسة الى ابراز السينما كوسيلة اتصال ودورها الفعال فى الإعلام الدولي و قضايا الإنسان المعاصر فى عصر العولمة، وكذلك عرض و تحليل و تقييم أهم الأفلام التى قدمت بعد أحداث ١١/٩/٢٠٠١ (اي بعد

١-نورهان مجدى حامد السيد أحمد، دور الأفلام المقدمه بقنوات الافلام الاجنبية المتخصصة فى غرس القيم الثقافية لدى الجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الآداب ،جامعة عين شمس ٢٠١٧.

٢-سارة الحسين محمود" معالجة مشكلات الشباب فى الافلام المصرية التي تعرضها القنوات الفضائية الدرامية العربية وتأثيرها فى اتجاهاتهم نحوها" رسالة غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة "٢٠١٦.

٣- فتحى محمد شمس"بعنوان معالجة القضايا السياسية فى الأفلام السينمائية العربية المقدمه على الفضائيات المتخصصة وادراك الشباب المصري لمفهوم الديمقراطية"، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاعلام ،جامعة القاهرة ،٢٠١٤.

٤ عبد الناصر أبو بكر محمد " السينما كوسيلة اتصال، وتكنولوجيا متطورة، وتوظيفها للتأثير فى الإعلام الدولي، وتناولها لقضايا الإنسان المعاصر، فى عصر العولمة تحليل مضمون لعينة من الأفلام العربية و العالمية"، رساله دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، قسم الفوتوغرافيا والسينما والتليفزيون، ٢٠١١..

انفجار سبتمبر)، وقد توصلت الدراسة الى ان السينما كوسيلة اتصال جماهيرية لها اهمية فى عرض قضايا الانسان المعاصر بأفلام ترد بها على الأكاذيب التي تقدم عن العرب والتي تدعمها السينما الأمريكية وان التكنولوجيا المتطورة فى السينما تساهم فى الإسراع بالرد على الأفلام التي تشوه صورة العرب ولا بد من استخدام هذا التطور التكنولوجى فى إنتاج هذه النوعية من الافلام.

١٩-دراسة " صفاء عبد المقصود محمد " ٢٠١١ بعنوان "معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الانسان السياسية"<sup>١</sup>.

تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الانسان السياسية في الفترة من ١٩٥٠ الى ٢٠٠٠ ، حيث دراسة تأثير اختلاف الفترة الزمنية وطبيعة النظام السياسي على توجهات السينما المصرية في تناولها لقضايا حقوق الانسان السياسية، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها أن غالبية الأفلام التي تناولت حقوق الانسان السياسية من انتاج القطاع الخاص، وايضاً تنوع قضايا حقوق الانسان السياسية التي عالجتها الأفلام، وجاءت قضية الحق في الحياة في المرتبة الأولى تلتها قضية الحق في عدم الاعتقال والحق في عدم المعاملة الحاطة للكرامه، وكذلك تنوع مهن منتهكى حقوق الانسان السياسية ، وكانت السمة الغالبة انها تمت للسلطة بصلة قوية ، ووضعت الدراسة مجموعة من التوصيات منها ضرورة العمل على زيادة وعى السينمائيين المصريين بقضايا حقوق الانسان ، وتشجيع انتاج أفلام تتناول قضايا حقوق الانسان من خلال المؤسسات المعنية بالدولة، ودراسة دور وسائل الاعلام المرئية في نشر ثقافة حقوق الانسان .

#### الإطار النظري للدراسة :-

#### نظرية الغرس الثقافي Cltivation Theory

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory والتي تعد من اكثر النظريات تأثيراً وتوثيقاً ودقة بين نظريات تأثير الاعلام على المدى البعيد<sup>٢</sup>.

وتعتبر نظرية الغرس من نظريات الاثار المعتدلة لوسائل الاعلام Moderate Effects Theories والتي تتميز بالتوازن والاعتدال، بحيث لا تبالغ فى تقدير قوة وسائل الاعلام ولا تهون من هذه القوة واثارها الاجتماعية، لانها تنطلق من ان الاتصال قوى ولكنه غير كاف وحده لاحداث التأثير، كما انها تعتمد على مبدأ التراكم الذى يهتم بدراسة تأثير وسائل الاعلام على المدى الطويل<sup>٣</sup>.

وترى النظرية ان قوة التليفزيون تتمثل في الصورة الرمزية التي تقدم في المحتوى الدرامي عن الحياه الحقيقيه التي يشاهدها الافراد لفترات طويله وان التأثير في هذا المجال ليس تأثيراً مباشراً حيث يقوم اولاً على التعلم ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعيه بحيث يمكن النظر الى انها عمليه التفاعل بين الرسائل والمتلقين وعلى هذا الاساس فإن تصوير وسائل الاعلام لموضوعات معينه يمكن ان يؤثر على ادراك الجمهور لها اذا كانت تلك الوسائل هي المصدر الرئيسي لمعلومات الفرد .

وترى النظرية ان مشاهدة وسائل الاعلام تقود الى تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعى، وهذا الاعتقاد يؤكد الصورة النمطية Stereotypes، ووجهة النظر المنتقاه التي يتم وضعها فى الاعمال التي تقدم من خلالها وان قوتها تتمثل فى الصور الرمزية التي تقدم من خلال محتواها الدرامى عن الحياه الحقيقيه التي يشاهدها الافراد لفترات طويله<sup>٤</sup>.

ويرى " جورج جرينر" مؤسس النظرية ان " الانماء " Cultivation هو ما تفعلة الثقافة في مجتمع ما، فالثقافة هي الوسيلة الأساسية التي تعيش فيها الإنسانية وتتعلم وهي تتكون من مجمل الفنون والعلوم والدين

١ صفاء عبد المقصود محمد "معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الانسان السياسية"دراسة دكتوراة غير منشورة ،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ٢٠١١

<sup>2</sup> Mcquail, Denis .Mass Communication Theory ,6<sup>th</sup> Ed (oxford: sage publication, 2010) p495.

<sup>3</sup>Werner J Severin &James W Tankard J, "Communication Theories :Origins ,Methods and Uses in Mass Media".(New York,London,Longman,3<sup>rd</sup> edition 2009 ).p.26

<sup>4</sup> Mcquail, Denis .Mass Communication Theory :An Introduction (london: sage publication ,3ed 2000) p64.

والقانون والمهارات والصور الذهنية ، وهى عبارة عن نظام من الرسائل والصور الذهنية التي تنظم العلاقات الاجتماعية وتعيد انتاجها ، وتتيح نماذج من الشخصيات والاتجاهات والأفكار التي تميزنا وتحدد خصائصنا ، وهى أيضاً عبارة عن تنظيم رمزى ينمى لدينا الخبرات والقيم والاولويات، حيث يؤدى اهتمام المشاهد بما يراه على الشاشة الى تعلم حقائق وقيم التلفزيون ، فيصبح ما يقدم مصدرًا لمعلومات المشاهد عن الواقع الاجتماعى . ووجد " ويفر" و" اوكشلاج " ان الناس يفسرون معلومات التلفزيون بفعالية، وينسبون هذه المعلومات الى خبراتهم الشخصية كأساس لمعتقداتهم عن الواقع الاجتماعى .

وتحدث عملية الانماء نتيجة عملية امتصاص المعرفة، فيتيح التعرض للتلفزيون معلومات عن الحقائق والقيم، ويؤدى كثرة التعرض لتلك المعلومات الى سهولة استرجاعها من الذاكرة ، وذلك على أساس ان الناس يبنون احكامهم وفقاً للمعلومات المتاحة، ويوفر المحتوى التلفزيونى العديد من المعلومات عن الواقع الاجتماعى ، وبذلك تكون من الحقائق الثابتة زيادة اثر وسائل الاعلام في القضايا التي تقل خبراتنا الشخصية بشأنها<sup>١</sup>.

### المفاهيم الاساسية لنظرية الغرس .

#### ١- الاتجاه السائد Main Streaming

والمقصود به سيطرة مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات والقيم داخل الثقافات ، فيؤدى تكرار تقديمها الى غرس آراء متشابهة لدى كثيفي المشاهدة من ذوى الخلفيات المشتركة، فيكون هناك تجانس في درجة التعرض الواحدة فى اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع التى يقدمها التلفزيون.

واكد جورج جربنر على ان الاتجاه السائد يتكون من ثلاث خطوات تسمى 3Bs وهى ..

#### ١- التلاشي Blurring

فالتعرض المكثف للتلفزيون يؤدى الى تلاشي الاختلافات التقليدية لوجهات النظر والصور الذهنية عن العالم.

#### ٢- الدمج Blending

حيث يحدث دمج وتوافق بين صورة الواقع لدى الافراد مع صورة الواقع كما يعرضها التلفزيون .

#### ٣- التشكيل Bending

وهو توجيه وتشكيل المضامين الإعلامية لكى تعبر عن سياسات القائمين بالاتصال ، وسياسات المؤسسات الإعلامية مثل التلفزيون<sup>٢</sup>.

#### ٢- الرنين Resonance

ويطلق ايضاً عليه التضخيم ، ويعنى تأثير الجرعة المضاعفة او المزدوجة Double Dose ، وهو يشير الى حالات خاصة من الوصف التلفزيونى للواقع الاجتماعى المتسق مع الواقع الفعلى الذي يعيشه المشاهدون ، فعندما تكون بيئة كثيفي المشاهدة مشابهة لما يعرض فى التلفزيون فان تأثير الغرس يكون اكثر اقناعاً، ويشير جربنر الى ان التوافق بين عالم التلفزيون وظروف الحياة الواقعية يمكن ان يسترجع ويؤدى الى عناصر غرسية متضخمة<sup>٣</sup>.

### فروض نظرية الغرس الثقافى

تدور فروض نظرية الغرس الثقافى حول ان التعرض المكثف لصور ونماذج ثقافية ثابتة ومتكررة من وسائل الاعلام يؤدى تدريجياً الى بناء صورة ذهنية وأفكار ومعتقدات ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعى الذى يماثل الواقع الذى تعرض له من خلال الوسيلة الإعلامية .

<sup>١</sup> حسن عماد مكاوى ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،( القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١١، ٢٠١٤) ص ٣٠٢-٣٠٣ .

<sup>٢</sup> محمد فؤاد زيد " دور وسائل الاعلام في تشكيل الهوية القومية لدى المراهقين " رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس،معهد الطفولة، ٢٠٠٦) ص ٦١ .

٣- ريهام فرغلى ، مرجع سابق ص ٥٢ .

واكد جربنر على انه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الافراد كثيفي المشاهدة Heavy Viewer في المشاهدة زاد ادراكهم لواقعهم الاجتماعي بشكل كبير من النماذج التي يقدمها التلفزيون عن هذا الواقع ، اى كلما زاد التعرض لوسائل الاعلام زاد الاعتقاد بان العالم الحقيقي يعكسه مضمون وسائل الاعلام، فالتلفزيون له خصائص وطبيعة تتميز بالانتشار والتكرار .

وبالتالي يشير **الفرض الرئيسي للنظرية** الى مصطلحين هما العالم الرمزي Symbolic World أو العالم التلفزيوني، والعالم الواقعي او الحقيقي Real World حيث ان العالم الرمزي الذي يخلقه التلفزيون يشكل ويعرس تصورات الجمهور المتلقى عن العالم الحقيقي او الواقعي<sup>١</sup> .

وينطلق من الفرض الرئيسي للنظرية عدة افتراضات فرعية تتمثل في التالي :-

١- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للانماء ( الغرس ) بالمقارنة بوسائل الاعلام الأخرى<sup>٢</sup> .

٢- يقدم تحليل الرسائل العامه للتلفزيون دليلاً عملياً على عملية الغرس .

٣- تركز نظرية الغرس على مساهمه التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد<sup>٣</sup> .

٤- تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة تأثير الرسائل التلفزيونية .

٥- تكون رسائل التلفزيون نظاماً ثقافياً متماسكاً وثابتاً يعبر عن الاتجاه السائد<sup>٤</sup> .

### **متغيرات نظرية الغرس الثقافي**

تتعدد المتغيرات في عملية الغرس، ويتطلب قياسه متغيرين أساسيين على الأقل وهما التعرض للتلفزيون كمتغير مستقل واعتقادات الافراد عن الواقع كمتغير تابع ، إضافة الى كثير من المتغيرات الوسيطة التي تحكم العلاقة بين هذين المتغيرين كالتالي :-

#### **١- المتغير المستقل Independent Variable**

يعبر المتغير المستقل عن حجم وكثافة التعرض للتلفزيون ويتم قياسه عن طريق السؤال المباشر عن عدد الساعات التي يقضيها المبحوث امام شاشات التلفزيون<sup>٥</sup>، حيث يرى جورج جربنر أن كثافة المشاهدة هو المؤشر الأكثر ارتباطاً بعملية الغرس .

وقد أشار بوتر وشانج ١٩٩٠ الى أن إجمالي المشاهدة ليس هو المقياس الأفضل للتعرض ، وإنما هناك مقياس أخرى أكثر دلالة في إحداث أثر الغرس علي معتقدات واتجاهات وقيم الآخرين والتي تمثلت في مقياس التعرض للوسيلة ومقياس التعرض النسبي لأنماط برامجه محددة واجماليهما ، أي لا بد من مراعاة نوع الاستهلاك لمضمون معين<sup>(٣٢)</sup> ، حيث ثبت أن تأثير الغرس يرجع لنوع المحتوى الذي يتعرض له الفرد وليس لتأثير الغرس الكلي وذلك مع كثيفي المشاهدة<sup>٦</sup> .

#### **٢- المتغير التابع Dependent Variables**

ويتمثل في الاستجابات أو الاعتقادات أو وجهات النظر للمبحوث حول موضوع الدراسة ( عملية الغرس ) ، حيث يرى بوتر أن مفهوم ادراك واقعية المضمون يعني مدى إدراك المشاهد لكون المضمون التلفزيوني الذي يشاهده واقعيًا، والواقع المدرك من التلفزيون هو عبارته عن بناء Construct يعكس مدى دقة وسائل الاعلام

١ - فتحي محمد شمس " معالجة القضايا السياسية في الأفلام السينمائية العربية المقدمه على الفضائيات المتخصصة وادراك الشباب المصري لمفهوم الديموقراطية "رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة ،كلية الاعلام، ٢٠١٤) ص٦٣- ٦٤ .

٢-محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ( القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٠ ) ص ٢٦٤ .

٣-عبد الجبار ناصر ، ثقافة الصورة في وسائل الاعلام (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١، ط١) ص ١٩١ .

٤-مروة رضوان إبراهيم "معالجة المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا حقوق الطفل"رسالة ماجستير غير منشورة (جامعه القاهرة-كلية الاعلام ٢٠١٨) ص ٢٦ .

٥-منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال ( عمان -دار المسيرة للنشر والتوزيع-٢٠١٧) ص٣٦٧ .

6Carine T.G.EX& Jane M.A.M Jansses & Hubert P.L.M Korzilius. Young Females Images of Motherhood in Relation To Television Viewing in : Jornal of Communication. Vol 52.No4 Dec 2002 p955.

7 Jack Rosenberry & Lauren A. Vicker. Applied Mass Communication Theory :A Guide For Media P

Ractitioners . (New Yourk :pearson.2009)p166.

في نقل الواقع الاجتماعي وذلك بطريقة اجمالية Aggregate لبرامج التلفزيون ، ويتكون هذا البناء النفسي من ثلاثة ابعاد أساسية كما عرفة بوتر كما يلي<sup>1</sup> .

البعد الأول : النافذة السحرية Magic Window

ويقصد به درجة اعتقاد المشاهد بواقعية المواد التي يراها على الشاشة .

البعد الثاني : التعلم Instruction

أي اعتبار التلفزيون وسيلة تعليمية مهمة، وتعني درجة الاعتقاد بقابلية تطبيق المحتوى على حياة المشاهدين الخاصة او الواقعية وهو ما يعد تجسيدا لتحقيق المصلحة الشخصية من التعرض .

البعد الثالث : الهوية أو التوحد Identify

ويقصد به درجة التشابه التي يدركها المشاهد من الشخصيات والمواقف التلفزيونية وبين الناس والمواقف التي تظهر في خبرات الحياة الواقعية.

### ٣- المتغيرات الوسيطة Mediated Variables

وهي التي يمكن أن تتخلل العلاقة بين المتغير المستقل (التعرض)، والمتغير التابع (الغرس) ويمكن أن يعطي وجودها تفسيراً ذو دلالة لاتجاه هذه العلاقة وقوتها، وهناك عدد من المتغيرات التي يمكن ان تكون وسيطة في العلاقة بين التعرض للتلفزيون وحدث التأثير كالتالي ...

١ - متغيرات مرتبطة بالمشاهدة " دوافع المشاهدة " viewing motives .  
ويقصد بها تأثيرات الغرس التي ترتبط بنتيجة التعرض للتلفزيون بشكل عام وهي تنقسم الى نوعين هما :-

- المشاهدة الهادفة : - Instrument Viewing

وتكون بهدف التعرف على الذات والمعلومات واكتساب المعرفة والخبرات، وجميع أشكال التعليم بوجه عام<sup>٣</sup>

- المشاهدة الطقوسية : - Ritualized Viewing

وهي المشاهدة التي يعتاد الفرد على ممارستها بدون تخطيط سابق وتستهدف تضيعة الوقت والاسترخاء والهروب من المشكلات أيا كانت طبيعتها والتخلص من التوتر والقلق، والاحساس بالجماعة بتدعيم الروابط الاجتماعية بهم<sup>٤</sup> .

٢ - المشاهدة النشطة : - Active Viewing

وهي العمليات التحليلية والتوجهات والتعميمات المعرفية والعاطفية المرتبطة بمشاهدة مضمون تلفزيوني محدد. وتوجد أيضاً مستويات للنشاط أثناء المشاهدة كما يلي ...

- النشاط قبل المشاهدة : أي التخطيط المسبق قبل التعرض للوسيلة .

- النشاط أثناء المشاهدة : أي الاستغراق في المضمون الذي يتم التعرض له .

- النشاط بعد المشاهدة : أي الاستفادة من المضمون بعد التعرض له من خلال استخدامه الشخصي .

### ٣ - المتغيرات الديموجرافية Demographic Variables

تؤثر بعض المتغيرات الديموجرافية في عملية الغرس وإدراك واقعية البرامج التلفزيونية كالسكن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليم، وايضاً النوع والسن .

وبذلك يمكن تطبيق النظرية على الدراسة الحالية حيث ان المشاهدة الكثيفة للأفلام السينمائية قد تكون مرشداً للتعرف على مدى ادراك الجمهور لقضايا حقوق الانسان من خلال المحتوى الموجه اليهم عنها. ومدى

١- مروة رضوان "معالجة المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا حقوق الطفل" رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة القاهرة -كلية الاعلام -٢٠١٨) ص٣٤ .

2 Melvin L. Defleur. Mass Communication Theories Explaining Origins, Processes, And Effects.(pearson Education Allyn&Bacon Publishing .2010)pp133-134.

٣حسن عماد مكاي ، نظريات الاعلام ،ط٢ (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع ،٢٠١٢) ص١٦٣ .

4 Kevin Willams. Understanding Media Theory ,(London :Hodder Healing Group,2003)pp183-184

الاختلاف بينهم وبين قليلي المشاهدة، وبالتالي فعملية الغرس قد تكون مؤشراً لتشكيل ثقافة حقوق الانسان من خلال محتوى الأفلام السينمائية.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### أولاً:- نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة تحت نوعية الدراسات الوصفية، والتي لا تكتفى بالوصف الظاهرة للمادة الإعلامية فقط وإنما تحاول التعرف على اسباب وجودها ودراستها والتعرف على العلاقة بين المتغيرات التي تحكم هذه الظاهرة، مما يساعد على التوصل إلى نتائج تفسيرية.

#### ثانياً:- المنهج المستخدم

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي بهدف الحصول على بيانات ومعلومات ووصاف عن الظاهرة محل الدراسة.

#### ثالثاً:- مجتمع وعينه الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على " عينه عمدية " من الشباب الجامعي " ممن يشاهدون الافلام السينمائية، للتعرف على آرائهم تجاه دور الفيلم السينمائي في تعريفهم بثقافة حقوق الانسان ، ولرصد آرائهم في كيفية معالجة الأفلام السينمائية لها.

ويرجع سبب اختيار العينه الى ان الشباب هم من اكثر الفئات التي تتأثر بالقضايا والاحداث في المجتمع ولكون الشباب مثلوا الشريحة الأكبر من حيث مشاركتهم في التغييرات الاجتماعية التي حدثت في مصر ، لرغبتهم في تغيير الأوضاع في المجتمع ومنها أوضاع حقوق الانسان .

ويتمثل مجتمع الدراسة في ( جامعة القاهرة ، معهد السينما ،جامعة الازهر، الجامعة الامريكية) كمحاولة للتعبير عن مختلف الاتجاهات الفكرية للشباب في المجتمع المصري، فجامعة عين القاهرة تمثل التنوع بين مختلف التيارات الفكرية المصرية، وبالنسبة لجامعة الازهر فهي تمثل التيار الفكري الديني في المجتمع المصري، بينما تمثل الجامعة الامريكية ومعهد السينما التيار الفكري الليبرالي، علاوة على ان لطلاب معهد السينما فكر خاص في دور السينما في مصر لانها تمثل دراستهم الأساسية. بلغ عدد مفردات العينة (٤٠٠ مفردة)، وقد روعي فيها التنوع حيث تم سحب العينه من مختلف الكليات العلمية والنظرية وكذلك من السنوات الدراسية المختلفة لمراعاة التباين في الفئة العمرية، وقد تضمنت العينه كذلك الطلبة والطالبات لاحداث التوازن بين آراء الجنسين ، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على الطلبة والطالبات في السنوات الدراسية المختلفة بالجامعات المصرية التي تمثل تيارات فكرية مختلفة في المجتمع المصري ، وقد تم تطبيق الاستمارة في الفترة من (١-١١-٢٠١٨ وحتى ١-١٢-٢٠١٨).

#### ادوات جمع البيانات

##### صحيفة الاستبيان :-

تعتبر صحيفة الاستبيان من اهم الوسائل التي تستخدم في جمع البيانات، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان الغير مقننه Unstructured حيث تعطى حرية أكبر للمبحوث في الاجابة على الاسئلة وبالطريقة التي تناسبه وقد تم تصميم استمارة الاستبيان على ان تتضمن مجموعة من المتغيرات القابلة للقياس والتي توضح آراء الشباب الجامعي في قدرة الفيلم السينمائي على التفاعل معه من خلال عرضة لثقافة حقوق الانسان في محتواه ، وايضاً للتعرف على الطرق التي ينتهجها الفيلم السينمائي لتدعيم ثقافة حقوق الانسان لدى الشباب

#### مفاهيم الدراسة:-

##### ١- حقوق الانسان .

تعرف " حقوق الإنسان " Human Rights بأنها حقوق متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو مكان إقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر،

فلناس الحق في الحصول على حقوقها الإنسانية على قدم المساواة وبدون تمييز، وجميع هذه الحقوق مترابطة ومتآزرّة وغير قابلة للتجزئة<sup>1</sup>.

### المفهوم الاجرائي لمفهوم ثقافة حقوق الانسان

تتطلب قضايا حقوق الانسان ربطاً بالواقع لتفسيرها وتحقيق متطلباتها، فهي تحتاج الى الوعي بها لفهم ماهيتها، وهذا هو الدور الذي يقع على عاتق المؤسسات الحقوقية ووسائل الاعلام في المجتمع، حيث نشر المعلومات التي تتعلق بحقوق الانسان لزيادته الوعي بهذه الحقوق ومتطلباتها في المجتمع المصري خاصة وانها تتداخل مع مختلف الموضوعات الحياتية.

### التعريف الاجرائي للفيلم السينمائي المصري

هو فيلم يعرض لقصة روائية كتبت خصيصاً للسينما او مقتبسة من عمل روائي او قصة حقيقية، تم انتاجه بواسطة شركات انتاج مصرية وعرض في مصر من خلال وسائل الاعلام المختلفة سواء السينمائية او التلفزيون او الفيديو او من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

### نتائج الدراسة

فيما يلي سوف تعرض الدراسة لاهم النتائج التي توصلت اليها من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على عينة الدراسة من الشباب الجامعي.  
اولاً :- النتائج العامة للدراسة.

#### ١ - مدى مشاهدة الأفلام السينمائية.

جدول رقم (١)  
مدى مشاهدة الأفلام السينمائية

التكرار مدى المشاهدة	ك	%
دائماً	281	70.2
احياناً	90	22.5
نادراً	29	7.3
المجموع	٤٠٠	100

يتضح من الجدول السابق أن نحو ٧٠.٢ % من أفراد عينة الدراسة الميدانية يشاهدون الأفلام السينمائية بشكل دائم، وأن نحو ٢٢.٥ % من أفراد العينة يشاهدون الأفلام السينمائية على نحو متوسط " أحياناً"، فيما تبقى نسبة ٧.٣ % يشاهدون الأفلام السينمائية على نحو (نادر)، وتشير هذه النتيجة إلى زيادة معدلات مشاهدة الأفلام السينمائية، وذلك بسبب تعدد قنوات الأفلام وتعدد الوسائط التكنولوجية التي يمكن مشاهدة الأفلام من خلالها مثل المواقع الالكترونية، علاوة على دور السينما، ومن ناحية اخرى تساهم المضامين الجادة والطرح الجريء للموضوعات والابتعاد عن تقديم الأفلام التجارية فقط سبباً مباشراً لحرص عينة الدراسة على المتابعة الدائمة للأفلام.



## ٢- أسباب ودوافع تفضيل مشاهدة الأفلام السينمائية

جدول رقم ( ٢ )

اسباب ودوافع تفضيل مشاهدة الأفلام السينمائية

التكرارات	ك	%
أسباب ودوافع تفضيل مشاهدة الأفلام		
لأنها تعبر عن الواقع بصدق	199	49.8
لانى اهتم بالقضايا التي تحدث في المجتمع	176	44
لأنها تتمتع بدرجة عالية من الحرية في طرح الموضوعات	111	27.8
لأنها تساعدني في النقاش في بعض القضايا مع الآخرين	120	30
لأنها تساعدني في الهروب من مشكلاتي	96	24
لأنها آده ترفيهيه هامه	186	46.5
الاجمالي	400	

يوضح الجدول رقم (٢) ان أسباب ودوافع مشاهدة الأفلام السينمائية لدي عينه الدراسة قد تم تقسيمها الي دوافع طقوسية ودوافع نفعية وذلك على النحو التالي....

### أولاً:- دوافع المشاهدة الطقوسية Ritualistic Motives

وتكون بمشاهدة المضامين السينمائية باعتبارها " عادة " بغرض تمضية أوقات الفراغ والتخلص من الملل ونسيان المشكلات اليومية، وتكون هذه المشاهدة بصحبة أحد أفراد العائلة، أو الأصدقاء وبشكل غير متعمد، ومن هذه الدوافع عبارة "لأنها آده ترفيهيه هامه" حيث وافق على هذه العبارة نحو 46.5% من عينة الدراسة الميدانية.

### ثانياً:- دوافع المشاهدة النفعية Instrument Motives

ونعني بها سعي المشاهد عبر رؤيته للمضامين السينمائية إلى تحقيق عدد من الاشباع، مثل التعلم والمعرفة، ومن العبارات التي تكون هذه الدوافع عبارة " لأنها تعبر عن الواقع بصدق " تخير هذه العبارة عدد ١٩٩ مفردة من العينة كانت في المرتبة الأولى بنسبة 49.8% .

- عبارة " لانى اهتم بالقضايا التي تحدث في المجتمع "، حيث وافق علي هذه العبارة نحو ٤٤ % من عينة الدراسة الميدانية فجاءت في المرتبة الثانية.

- عبارة "لأنها تساعدني في النقاش في بعض القضايا مع الآخرين" حيث وافق على هذه العبارة نحو 30 % من مفردات العينة .

- عبارة " لأنها تتمتع بدرجة عالية من الحرية في طرح الموضوعات " ، وتخير هذه العبارة نحو 27.8% من عينة الدراسة الميدانية.

- عبارة "لأنها تساعدني على الهروب من مشكلاتي " حيث وافق على هذه العبارة نحو 24 % من عينة الدراسة الميدانية.

وبذلك تشير النتائج السابقة الى ان الدوافع النفعية لمشاهدة الأفلام السينمائية تفوق الدوافع الطقوسية للمشاهدة والتي قام باختيارها الشباب عينه الدراسة، وبديل هذا على أهمية المضمون الذي تعرضه هذه الأفلام ليكون سبباً في جذب الانتباه اليه والاستفادة من محتواه الذي يناقش ثقافه وقضايا حقوق الانسان .

### ٣- قدرة الأفلام السينمائية على عرض القضايا التي تحدث في المجتمع.

### جدول (٣)

#### قدرة الفيلم على عرض القضايا التي تحدث في المجتمع المصري

التكرارات	ك	%
قدرة الفيلم على عرض القضايا		
نعم بشكل كبير	226	56.5
الى حد ما	142	35.5
لا تستطيع	32	8
المجموع	٤٠٠	١٠٠

أكدت نتائج الجدول السابق على رؤية الشباب الجامعي حول قدرة الأفلام على عرض القضايا التي تحدث في المجتمع المصري، حيث أشارت النتائج الى ثقتهم في قدرة السينما على عرض تلك القضايا " نعم بشكل كبير " بنسبة 56.5 %، وتلاها نسبة 35.5 % لتعبر عن اختيار الى حد ما، ثم جاءت في النهاية نسبة 8% والتي تعبر عن عدم استطاعة السينما على التعبير عن القضايا التي تحدث في المجتمع، ويدل هذا على قدرة السينما على عرض القضايا التي تحدث في المجتمع المصري اياً كانت طبيعتها وبذلك فهي تجذب الشباب لمتابعتها للتعرف على الأفكار المرتبطة بتلك القضايا وطبيعتها.

#### ٤- مقياس فئات اتجاه الشباب الجامعي نحو تناول قضايا حقوق الانسان في الافلام السينمائية

##### الشكل رقم (١)



يشير المقياس السابق الى ان اتجاهات الشباب الجامعي نحو تناول قضايا حقوق الانسان في الافلام السينمائية قد اتسمت بالحيادية بنسبة 61 %، وبذلك يرى الشباب ان قضايا حقوق الانسان مازالت لم تأخذ حقها في العرض بالشكل الكامل مثل بقية القضايا في المجتمع .

## ٥-مدى تناول الأفلام السينمائية للقضايا الحقوقية في محتواها

### جدول رقم (٤)

#### مدى تناول الأفلام السينمائية للقضايا الحقوقية في محتواها

التكرارات	ك	%
مدى تناول الأفلام للقضايا الحقوقية في محتواها		
بحرية شديدة	71	17.8
بحرية	152	38
بطريقة محايدة	101	25.3
اشارت اليها من بعيد	56	14
لم تعبر عنها	20	5
المجموع	٤٠٠	١٠٠

أكد الجدول السابق على أن عينة الدراسة رأَت أن الأفلام السينمائية استطاعت التعبير عن قضايا حقوق الإنسان بحرية بنسبة 38%، بينما رأى البعض أنها تعبر بشكل محايد عن تلك القضايا بنسبة 25.3% وجاء في الترتيب الثالث اختيار بحرية شديدة بنسبة 17.8% واقتربت منها نسبة " اشارت اليها من بعيد بنسبة 14%، ورأت نسبة قليلة جداً من العينة أنها لم تعبر اطلاقاً عن تلك القضايا بنسبة 5%، وتشير هذه النتائج الى أن السينما استطاعت تناول مختلف القضايا بصورة تتسم بالحرية في الطرح والتعبير مما جعل الشباب يرون بانها استطاعت إيصال هذا القدر من الحرية من خلال المحتوى الذي تقدمه. فقد كان من الصعب على سبيل المثال في الماضي طرح قضايا مثل " العصيان المدني او التجمهر والتظاهر او المواطنه " ولكن في الآونة الأخيرة وجد أن هذه القضايا قد بدأت في اتخاذ موقعها بين الموضوعات التي تطرح في الأفلام بشكل واضح ليتضح للجمهور أن هناك قضايا أخرى يمكن أن تهم المجتمع بعيداً عن المضامين السطحية التي كانت تعرض قبل ذلك .

## ٦-كيفية عرض الافلام السينمائية للقضايا الحقوقية

### جدول رقم (٥)

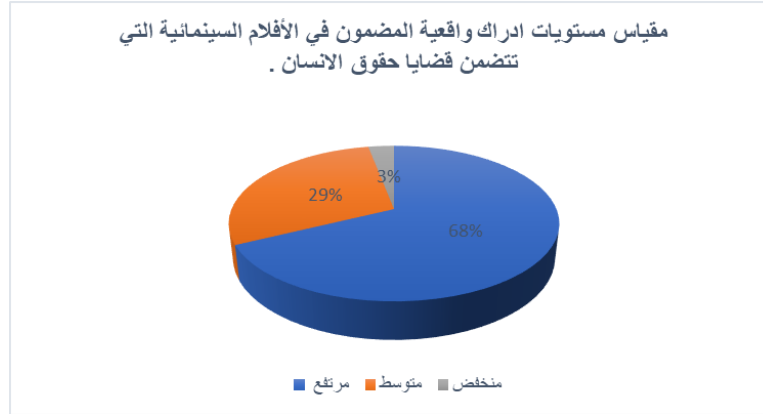
#### كيفية عرض الافلام السينمائية للقضايا الحقوقية

التكرارات	ك	%
كيفية عرض الافلام السينمائية للقضايا الحقوقية		
بشكل واقعي	307	76.8
بشكل خيالي	92	23
اخرى تذكر	1	.3
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان طريقة عرض القضايا الحقوقية في الافلام قد تمت بشكل واقعي كما رأت عينه الدراسة بنسبة 76.8 %، وراى البعض الآخر بان الأفلام قد عالجت تلك القضايا بشكل خيالى بنسبة 23 % . وبذلك تجتمع الواقعية وحرية الطرح في عرض القضايا الحقوقية في الأفلام لانه من الصعب تجزئتهم فلا واقعية بدون حرية في الرأي والتعبير. وهذا ما يدل على الصدق في طرح هذه القضايا فكما يرى الشباب الاحداث التي تقع من حولة في المجتمع وجد ان السينما قد استطاعت بلورتها له في الأفلام .

#### ٧-مقياس مستويات ادراك واقعية المضمون في الأفلام السينمائية التي تتضمن قضايا حقوق الانسان.

شكل رقم (٢)



يشير الشكل السابق الى مقياس ادراك واقعية المضمون في الأفلام السينمائية التي تتضمن عرض قضايا حقوق الانسان حيث كانت الفروقات بين درجات المقياس مرتفعة بنسبة كبيرة ، فكانت اعلى نسبة للادراك مرتفعة 67.8 %، وهذا دليل على قدرة الأفلام السينمائية على غرس ثقافة حقوق الانسان لدى عينه الدراسة الذين عبروا عن شعورهم بان الأفلام السينمائية تستطيع ان تعبر وتعكس ما يحدث في الواقع من خلال مضامينها بصورة كبيرة .

#### ٨-اهم قضايا حقوق الانسان التي عبرت عنها الأفلام السينمائية المصرية

جدول رقم (6)

##### اهم قضايا حقوق الانسان التي عبرت عنها الأفلام السينمائية المصرية

التكرارات اهم القضايا	ك	%
قضايا المرأة	268	67
المواطنه	163	40.8
الفقر	310	77.5
ذوى الاحتياجات الخاصة	116	29
حقوق الطفل	143	35.8
القضايا السياسية	187	46.8
حرية الفكر والتعبير	175	43.8
المجموع	٤٠٠	

رأت عينه الدراسة ان قضايا الفقر كانت من ابرز القضايا التي عبرت عنها الأفلام السينمائية المصرية في فترة الدراسة بنسبة 77.5 %، تلتها قضايا المرأة بنسبة 67% ثم القضايا السياسية بنسبة 46.8 %، وقضايا حرية الفكر والتعبير بنسبة 43.8 %، ثم جاءت قضيه المواطنه لتتكون نسبتها 40.8 % ثم قضايا حقوق الطفل بنسبة 35.8 %، واخيراً قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة 29 %.

وتشير هذه النتائج الى ان القضايا الاجتماعية وعلى رأسها الفقر كانت محور الأفلام في فترة الدراسة ، حيث ان معظم الأفلام الاجتماعية تدور حول الفقر وحقوق الفقراء والتوابع التي تحدث من جراء انتشارها في المجتمع المصري ، وحتى الأفلام التي ناقشت مشكلات الشباب كان المحور الأساسي بها هو الفقر والحاجة الى الأفضل ، وتلى الاهتمام بقضايا الفقر أهمية قضايا المرأة وذلك لتأكيد الأفلام السينمائية دائماً على حقوقها، وبدل التساوي النسبي بين التعبير عن القضايا السياسية وقضايا حرية الرأي والتعبير عن الارتباط فيما بينهم حيث ان كلاهما يحتاج الى مساحة من الحرية ليتمكن الفنان السينمائي من تناولهم في افلامه، وقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة نسبية في عرض تلك القضايا وبشكل يتسم بالحرية ، وبالرغم من أهمية الطفل والتأكيد على حقوقه في مصر فلم تحصد قضاياها اصواتاً كبيرة نسبياً في عينه الدراسة ، حيث لازال عرض قضاياها والاهتمام بها قليل بعض الشيء فلا يتم التعرض بشكل منفصل لحقوق الطفل وتأتي دائماً على هامش أفلام قضايا المرأة ، وعلى النقيض أنت نسبة أفلام قضايا حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة حيث انها لم تحظى بفرصة كبيرة في الطرح في الأفلام السينمائية .

#### ٩- تأثير التعرض المستمر للقضايا الحقوقية في الأفلام السينمائية على تفاعل الجمهور مع تلك القضايا في

##### المجتمع .

##### جدول رقم (٧)

تأثير التعرض المستمر للقضايا الحقوقية في الأفلام السينمائية على تفاعل الجمهور مع تلك القضايا في المجتمع

التكرارات	ك	%
تأثير التعرض المستمر على الجمهور		
يؤثر بشكل كبير	203	50.8
لا يؤثر	180	45
يؤثر بشكل ضعيف	١٧	.3
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يشير الجدول السابق الى ان التعرض المستمر للقضايا الحقوقية التي تعرض في الأفلام السينمائية تؤثر بشكل كبير على تفاعل الجمهور مع تلك القضايا وقد عبرت عنه الدراسة عن هذا بنسبة 50.8 %، ورات نسبة 45 % انها لا تؤثر على الجمهور واخيراً عبرت ١٧ مفردة من العينه عن انها تؤثر بشكل ضعيف على تفاعل الجمهور. وبدل هذا على ان عرض ثقافة حقوق الانسان بصورة مستمرة في الأفلام قد أثر على تفاعل الجمهور وادراكهم لتلك القضايا.

#### ١٠- مدى تأثر الأفلام المصرية بالتغيرات التي حدثت بعد ثورة ٢٥ يناير

##### جدول رقم (٨)

مدى تأثر الأفلام المصرية بالتغيرات التي حدثت بعد ثورة ٢٥ يناير

النسبة	ك	%
مدى التأثير بالاحداث		
تأثرت بشكل كبير	٢٠٧	51.8
تأثرت بعض الشيء	149	37.3
لم تتأثر	44	11
	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان الأفلام المصرية قد تأثرت بشكل كبير بالتغيرات التي حدثت في المجتمع خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير، وقد عبرت عنه بنسبة 51.8 % بينما اشار الجزء الآخر من العينه الى انها تأثرت بعض الشيء بنسبة 37.3 % ، وجاءت نسبة لم تتأثر في نهاية الاختيارات 11 %.

وبذلك تكون النتائج قد اكدت على ان السينما المصرية قد تأثرت بشكل كبير من التغيرات التي حدثت بعد ثورة ٢٥ يناير واتضح هذا من خلال الاختيارات الجديدة والمختلفة للقضايا التي تعرض في الافلام وخاصة القضايا المتعلقة بحقوق الانسان حيث اصبح اختيار الموضوعات يتم بصورة اكثر موضوعية، كما ان الافلام اصبحت تطرح موضوعات لك تكن مطروحة من قبل او انها كانت تعرض بصورة سطحية في الأفلام .

#### ١١- قدرة السينما على احداث تغييرات في المجتمع

##### جدول رقم (٩)

##### قدرة السينما على احداث تغييرات في المجتمع

التكرارات	ك	%
قدرة السينما على احداث تغييرات		
تستطيع بشكل كبير	253	63.3
لا تستطيع	114	28.5
الى حد ما	33	8.3
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يشير الجدول السابق الى ان السينما لديها القدرة على احداث التغييرات في المجتمع المصري من خلال القضايا التي تقوم بعرضها، وعبر الشباب الجامعي عن آرائهم تجاه ذلك بنسبة 63.3 %، ورأى البعض الآخر ان السينما لا تستطيع احداث التغييرات في المجتمع الى حد ما بنسبة 8.3 % ، بينما رأى البعض ان السينما لا تستطيع احداث اي تغييرات في المجتمع المصري بنسبة 28.5 % ، وبذلك تكون معظم العينة على يقين من ان للسينما دوراً مجتمعياً هاماً يصل لانها يمكن ان تقوم باحداث التغييرات به .

#### نتائج اختبار الفروض والعلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة .

١- الفرض الأول:- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة المشاهدة واتجاه الشباب الجامعي نحو ثقافة حقوق الانسان في مصر .

##### جدول رقم (١٠)

العلاقة الارتباطية بين متغيري كثافة المشاهدة واتجاه الشباب الجامعي نحو حقوق الانسان في مصر .

المتغيرات	اتجاه الشباب نحو حقوق الانسان في مصر
	<b>P</b>
	<b>r</b>
كثافة المشاهدة	<b>.229</b>
	<b>.000</b>

تشير نتائج الجدول السابق الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة المشاهدة واتجاه الشباب الجامعي نحو حقوق الانسان في مصر، حيث بلغت قيم مستوى المعنوية اقل من 0.05، وبذلك تؤثر كثافة المشاهدة على اتجاه الشباب الجامعي نحو حقوق الانسان في مصر، فكلما زادت معدلات المشاهدة زادت نسبة تعرفه على قضايا حقوق الانسان في مصر وتكوين ثقافته واتجاهاته نحوها من خلال ما تقدمه من مضمون يناقش تلك القضايا .

٢- الفرض الثاني:-توجد علاقة ارتباطية بين دوافع المشاهدة وتأثير الأفلام على ادراك ثقافة حقوق الانسان في المجتمع.

### جدول رقم (١١)

العلاقة الارتباطية بين متغيري دوافع المشاهدة وتأثير الأفلام على ادراك قضايا حقوق الانسان في

المجتمع

تأثير الأفلام على ادراك قضايا حقوق الانسان في المجتمع		المتغيرات
P	r	
.000	.406	الدوافع النفعية .
.000	.095	الدوافع الطقوسية .
.000	.040	درجة الاهتمام بالاحداث والتفاصيل عند مشاهدة فيلم مصري.
.000	.374	ادراك واقعية مضمون الأفلام السينمائية التي تتضمن قضايا حقوق الانسان.

تشير نتائج الجدول السابق الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين دوافع المشاهدة وتأثير الأفلام على ادراك ثقافة حقوق الانسان في المجتمع ، حيث بلغت قيم مستوى المعنوية اقل من 0.005 ، وبذلك توجد علاقة طردية بين دوافع المشاهدة والتي تتمثل في الدوافع " النفعية والطقوسية و درجة الاهتمام بالاحداث والتفاصيل وادراك واقعية المضمون " وتأثير الأفلام على ادراك ثقافة حقوق الانسان في المجتمع، فكلما زادت دوافع المشاهدة ارتفع تأثير محتوى الأفلام السينمائية على ادراك الشباب الجامعي لقضايا حقوق الانسان .

١- الفرض الثالث:- توجد علاقة ارتباطية بين درجة حرية الأفلام السينمائية في تناول القضايا الحقوقية في محتواها ودرجة الاهتمام بالاحداث والتفاصيل عند مشاهدة الاحداث

### جدول رقم (١٢)

العلاقة الارتباطية بين متغيري درجة حرية الأفلام السينمائية في تناول القضايا الحقوقية في محتواها و درجة الاهتمام بالاحداث والتفاصيل عند مشاهدة الاحداث.

درجة الاهتمام بالاحداث والتفاصيل عند مشاهدة الاحداث		المتغيرات
P	r	
.000	.262	درجة حرية الأفلام السينمائية في تناول القضايا الحقوقية في محتواها

تشير نتائج الجدول السابق الى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجة حرية الأفلام السينمائية في تناول القضايا الحقوقية في محتواها ودرجة اهتمام الشباب الجامعي بالاحداث والتفاصيل عند مشاهدة الأفلام السينمائية، حيث بلغت قيم مستوى المعنوية اقل من 0.005 ، وبذلك فهي تؤثر على درجة الاهتمام بالاحداث والتفاصيل عند مشاهدة الاحداث ، فدرجة الحرية التي تتحلّى بها الأفلام السينمائية تزيد من اهتمام الشباب الجامعي نحو المضمون المقدم خاصة اذا كانت القضايا المطروحة تتعلق بالمشكلات التي يقابلها في المجتمع .

### ملخص النتائج:-

١- اشارت نتائج الدراسة الى ان نحو ٧٠.٢ % من أفراد العينة يشاهدون الأفلام السينمائية بشكل دائم، وبذلك نجد ان هناك زيادة ملحوظة في معدلات المشاهدة وبذلك يمكن تصنيف الشباب الجامعي بانهم كثيفي المشاهدة.

٢- اشارت نتائج الدراسة الى ان الدوافع النفسية لمشاهدة الأفلام السينمائية تفوق الدوافع الطقوسية للمشاهدة والتي قام باختيارها الشباب في عينه الدراسة، ويدل هذا على أهمية المضمون الذي تعرضه الأفلام ليكون سبباً في جذب الانتباه اليه للاستفادة من المحتوى المقدم به والخاص بثقافة حقوق الانسان، وبذلك تكون هذه النتيجة قد اجابت على احد تساؤلات الدراسة والمتعلق بمدى استطاعة الفيلم السينمائي في ان يكون مصدراً لدعم ثقافة حقوق الانسان لدى الشباب الجامعي المصري.

٣- ابدى الشباب الجامعي اهتمامهم بشكل كبير بما تعرضه الأفلام من تفاصيل القضايا الحقوقية والاحداث المتعلقة بها بنسبة 64.3 %، ويدل هذا على اهتمامهم بما يقدم في محتوى تلك الأفلام.

٤- اكدت نتائج الدراسة على رؤية الشباب الجامعي وثقتهم في قدرة السينما على عرض قضايا حقوق الانسان بنسبة 56.5 %، وبذلك تكون هذه النتيجة قد اجابت على تساؤل " هل يري الشباب الجامعي ان الفيلم السينمائي يستطيع التعبير عن ثقافة حقوق الانسان في المجتمع المصري؟".

٥- اشارت النتائج الى ان اتجاهات الشباب الجامعي نحو تناول قضايا حقوق الانسان في الأفلام السينمائية قد اتسمت بالحيادية بنسبة ٦١ %، وبذلك يري الشباب ان قضايا حقوق الانسان مازالت تعرض بشكل حيادي في الأفلام السينمائية.

٦- تشير النتائج الى ان السينما استطاعت تتناول مختلف القضايا بصورة تتسم بالحرية في الطرح والتعبير مما جعل الشباب يرون بانها استطاعت إيصال هذا القدر من الحرية من خلال المحتوى الذي تقدمه، وبذلك تكون هذه النتيجة قد اجابت على التساؤل الخاص بكيفية تعبير الفيلم السينمائي المصري عن قضايا حقوق الانسان في المجتمع المصري .

٧- تشير نتائج مقياس ادراك واقعية المضمون في الأفلام السينمائية التي تتضمن عرض قضايا حقوق الانسان الى ان اعلى نسبة للادراك كانت مرتفعة 67.8 %، وهذا دليل على قدرة الأفلام السينمائية على غرس ثقافة حقوق الانسان لدى عينه الدراسة الذين عبروا عن شعورهم بان الأفلام السينمائية تستطيع ان تعبر وتعكس ما يحدث في الواقع من خلال مضامينها بصورة كبيرة ، ويتجيب هذه النتيجة ايضاً على تساؤل " هل يري الشباب الجامعي ان الفيلم السينمائي يستطيع التعبير عن ثقافة حقوق الانسان في المجتمع المصري؟".

٨- اشارت نتائج الدراسة مجيبة عن التساؤل الخاص " باهم قضايا حقوق الانسان التي عبرت عنها الأفلام السينمائية " انها رأت ان قضايا الفقر كانت من ابرز القضايا التي عبرت عنها الأفلام السينمائية المصرية في فترة الدراسة بنسبة 77.5 %، تلتها قضايا المرأة بنسبة 67% ثم القضايا السياسية بنسبة 46.8 %، وقضايا حرية الفكر والتعبير بنسبة 43.8 %، ثم جاءت قضية المواطنه لتتكون نسبتها 40.8 % ثم قضايا حقوق الطفل بنسبة 35.8 %، واخيراً قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة 29 %، وكلها قضايا متعلقة بحقوق الانسان في مصر. ٩- اشارت الدراسة الى ان عرض قضايا حقوق الانسان بصورة مستمرة في الأفلام وبشكل يعكس ثقافة حقوق الانسان قد أثر على تفاعل الجمهور وادراكهم لتلك القضايا.

١٠- اكدت النتائج على ان السينما المصرية قد تأثرت بشكل كبير بالتغيرات التي حدثت بعد ثورة ٢٥ يناير واتضح هذا من خلال الاختيارات الجديدة والمختلفة للقضايا التي تعرض في الافلام وخاصة القضايا المتعلقة بحقوق الانسان حيث اصبح اختيار الموضوعات يتم بصورة اكثر موضوعية.

١١- رأت عينه الدراسة أن الثورة قد اثرت بشكل كبير في عرض القضايا الخاصة بحقوق الانسان في الأفلام السينمائية وان هذا يصب في مصلحة الجمهور الذي يفضل مشاهد الأفلام السينمائية وبذلك يستطيع الفيلم السينمائي غرس القيم والمعارف الخاصة بحقوق الانسان لدى الشباب من ناحية اخري، لتجيب بذلك الدراسة عن السؤال الخامس والمتعلق بمدى تأثر الأفلام السينمائية بالتغيرات التي حدثت بعد ثورة ٢٥ يناير ؟

١٢- اشارت النتائج الى ان السينما لديها القدرة على احداث التغيرات في المجتمع المصري من خلال القضايا التي تقوم بعرضها، وعبر الشباب الجامعي عن آرائهم تجاه ذلك بنسبة 63.3 %، وبذلك تكون الدراسة قد اجابت على التساؤل السادس والمتعلق بوجهة نظر الشباب تجاه دور السينما في احداث التغيرات في ثقافة المجتمع تجاه قضايا حقوق الانسان .



- ١٣- توصلت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعى للافلام السينمائية ومعرفته بثقافة حقوق الانسان.
- ١٤- اوضحت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين دوافع المشاهدة وتأثير الافلام على ادراك الشباب لقضايا حقوق الانسان فى المجتمع.
- ١٥- من خلال النتائج اتضح انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين درجة حرية الافلام السينمائية فى تناول القضايا الحقوقية فى محتواها ودرجة اهتمام الشباب الجامعى باحداث وتفصيل الفيلم عند مشاهدته.

## قائمة المراجع

- ١- أسماء أبو بكر الصديق حسن حجازى 2015 " دور الأنشطة الاتصالية في نشر الوعي بقضايا حقوق الانسان " دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراة غير منشورة ،قسم الدعاية والاعلان ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- ٢- أسماء مصطفى السيد، نشر ثقافة حقوق الإنسان بين الشباب في مصر : دراسة لدور مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان، ٢٠١١، رسالة ماجستير -كلية سياسة واقتصاد، جامعة القاهرة.
- ٣- السيد محمد ابو شعيشع حسن ٢٠١٦ : معالجة قضايا حقوق الانسان فى القنوات المصرية الحكومية والخاصة وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة ،قسم الاذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام جامعة القاهرة.
- ٤- تعريف " حقوق الانسان" متاح على موقع المفوضية السامية لحقوق الانسان @ Available on line <https://www.ohchr.org/AR/Issues/Pages/WhatareHumanRights.aspx>
- ٥- حافظ ابو سعده: أثر سياسات العولمة على تعزيز واحترام حقوق الانسان ، القاهرة ، ٢٠١١.
- ٦- حسن عماد مكاوى ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،( القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١١، ٢٠١٤).
- ٧- خالد عبد الله النامى " معالجة قضايا حقوق الانسان فى الصحف وشبكة الانترنت "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٠.
- ٨- دور المنظمات الغير الحكومية من حماية حقوق الانسان متاح على <http://bena-undp.orhg>
- ٩- دينا عبد المحسن احمد ٢٠١٧ " معالجة قضايا حقوق الانسان في القنوات الوثائقية والعامه واتجاهات الشباب المصري نحوها "رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الصحافة -كلية الاعلام- جامعة القاهرة .
- ١٠- سارة الحسين محمود" معالجة مشكلات الشباب في الأفلام المصرية التي تعرضها القنوات الفضائية الدرامية العربية وتأثيرها في اتجاهاتهم نحوها" رسالة غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة "٢٠١٦ .
- ١١- سلوى الجيار: قضايا المواطنة بين المسلمين والمسيحيين فى الفيلم السينمائى وتأثير الرقابة الدينية "، المكتب العربى للمعارف، القاهرة (٢٠١٥).
- ١٢- صفاء عبد المقصود محمد "معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الانسان السياسية "دراسة دكتوراة غير منشورة ،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ٢٠١١
- ١٣- طه عبد العاطى مصطفى نجم ، " الاتجاهات العالمية الحديثة فى دراسات الاعلام وحقوق الانسان ، المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر ، كلية الاعلام ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، ١٦ع ، القاهرة ،يونية ٢٠٠٢.
- ١٤- عبد الناصر أبو بكر محمد " السينما كوسيلة اتصال، وتكنولوجيا متطورة، وتوظيفها للتأثير فى الإعلام الدولى، وتناولها لقضايا الإنسان المعاصر، فى عصر العولمة تحليل مضمون لعينة من الأفلام العربية و العالمية"، رساله دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون، ٢٠١١..
- ١٥- عبد الجبار ناصر ، ثقافة الصورة فى وسائل الاعلام (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١١، ط١).
- ١٦- فتحى محمد شمس"بعنوان معالجة القضايا السياسية فى الأفلام السينمائية العربية المقدمه على الفضائيات المتخصصة وادراك الشباب المصري لمفهوم الديموقراطية"، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاعلام ،جامعة القاهرة، ٢٠١٤.
- ١٧- قدرى عبد المجيد: تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة ،كلية الاعلام، ٢٠٠٧).
- ١٨- محمد إبراهيم بسيونى ، الخطاب الصحفى المصري لقضايا حقوق الانسان :دراسة تحليلية مقارنة لصحف الاهرام والوفد والاهالى والاسبوع فى الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠١ ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق :كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٠٨.

- ١٩- مروة رضوان إبراهيم "معالجة المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا حقوق الطفل" رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة القاهرة-كلية الاعلام ٢٠١٨ ) .
- ٢٠- محمد السماك ، دراسة الاعلام العربي وحقوق الانسان ،مجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة ،المرصد العربي الأقليمي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة ، ١١٤ ،يناير -مارس ٢٠٠٣ .
- ٢١- محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ( القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٠ ) .
- ٢٢- محمد فؤاد زيد " دور وسائل الاعلام في تشكيل الهوية القومية لدى المراهقين " رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس،معهد الطفولة، ٢٠٠٦ ) .
- ٢٣- محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ( القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٠ )
- ٢٤- منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال ( عمان -دار المسيرة للنشر والتوزيع-ط٢- ٢٠١٧ )
- ٢٥- نورهان مجدى حامد السيد أحمد، دور الأفلام المقدمه بقنوات الافلام الاجنبية المتخصصة فى غرس القيم الثقافية لدى الجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الآداب ،جامعة عين شمس ٢٠١٧ .
- ٢٦- هويدا مصطفى ، الاعلام ونشر ثقافة حقوق الانسان فى الدراما التلفزيونية ،القاهرة ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ٢٠٠٢ .

## ثانياً:- المراجع الأجنبية

- Cattle, Amy E 2016: “ Digital Tahrir Square: An Analysis of Human Rights And -١  
The Internet Examined Through the lens of the Egyptian Arab Spring “ in Duke  
Journal of international and comparative law ,Duke University School of law,vol 26,  
Carine T.G.EX& Jane M.A.M Jansses & Hubert P.L.M Korzilius. Young Females -٢  
Images of Motherhood in Relation To Television Viewing in: Jornal of  
Communication. Vol 52.No4 Dec 2002 .
- Kirby, Michael 2014 “ Human Rights and Midia: The Experience of Inquiry on -٣  
North Korea” ,in Denning Law Journal,,vol,26.,  
Kevin Willams. Understanding Media Theory ,(London :Hodder Healing  
Group,2003)
- Jenifer, Whitten- woodring . the fabled fourth estate :Media freedom ,democracy -٤  
and human rights ,PH.D , University of southern California ,2010.
- Jack Rosenberry & Lauren A. Vicker. Applied Mass Communication Theory :A -٥  
Guide For Media Ractitioners . (New Yourk :pearson.2009).
- Melvin L. Defleur. Mass Communication Theories Explaining Origins, Processes, -٦  
And Effects.(pearson Education Allyn&Bacon Publishing .2010)pp133-134.
- Mcquail, Denis .Mass Communication Theory ,6th Ed (oxford: sage publication, -٧  
2010).
- Media-Monitoring Study ,A Cattan Victor ,Iran ,The media and human rights -٨  
“British institute of international and comparative law London,pp:1-69,2007.
- Werner J Severin &James W Tankard J, ”Communication Theories :Origins -٩  
,Methods and Uses in Mass Media”.(NewYork,London,Longman,3rd edition 2009 )